

01 من 21/شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد/قبور

ومشاهد في العالم الإسلامي/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد للحافظ محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قلت هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والامجاد - 00:00:18

وطبق الارض شرقا وغربا ويمنا وشاما وجنوبا وعدنا بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدون فيها ويعظمونها نعم هذه شبهة هذه شبهة لما قرر الشيخ - 00:00:37

الامام رحمه الله بما سبق الرد على شبهات القبوريين اورد هذا الاعتراض او انه اذا كان الامر كما ذكرت ان هذا محرم وشرك او وسيلة الى الشرك فما جوابك عما انتشر في البلاد الاسلامية - 00:01:04

من هذه الاضرحة التي اصبحت اوثانا تعبد من دون الله علانية كيف تركت؟ كيف بقيت فما جوابك عنه؟ عن هذا في الحقيقة ان هذه شبهة خطيرة ولكن من عنده علم يعلم انها شبهة باطلة - 00:01:44

لان كل ما خالف الكتاب والسنة فهو باطل ولو اجتمع عليه كثير من الناس قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن - 00:02:21

ان يتبعون الا الظن. يعني ما يعتمدون على حجة من الكتاب والسنة وانما يعتمدون على الظن والظن ليس بدليل ان الظن لا يغني من الحق شيئا هذا ليس بدليل هذا من ناحية - 00:02:42

وجواب اخر وهو ان نقول لا يزال في المسلمين ولله الحمد من ينكر هذه الامور ويبين للناس لم يخلو عصرا ممن ينكر هذه الامور ويقيم الحجة خذ مثلا هذا الامام - 00:03:14

طمعان الشوكاني غيرهم كذلك كيف الاسلام فالامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الذي انكر هذا الشيء الف فيه المؤلفات التي نفع الله بها وانتشرت وعم نفعها من بلاد الاسلامية ولله الحمد - 00:03:40

فاذا لم يسكت الناس كلهم او العلماء كلهم ان لا يزال من يقوم لله بحجة في كل زمان نعم فان قلت هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والامجاد وطبق الارض شرقا وغربا ويمنا وشاما وجنوبا وعدنا - 00:04:11

بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحيانا ما هو بعلى عمومي ما هو بكل بلدة من بلاد الاسلام. لكن الكثير من بلاد الاسلام نعم اما هذه البلاد ولله الحمد فكما ترون - 00:04:40

ليس فيها اي قبر تعظم او اي مسجد على قبر وما هو بكل البلاد؟ نعم وهذه البلاد الحقيقة هي قلب العالم الاسلامي هي قلب العالم الاسلامي لان فيها الحرمين الشريفين قبلة المسلمين - 00:04:57

وهي جزيرة العرب التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الحجة قائمة وان خالفها اكثر الناس الحجة قائمة ومن اراد الحق وجده ومن لم يرد الحق وانما يريد ان يتبع هواه - 00:05:23

فهذا لن تملك له من الله شيئا نعم الا وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدون فيها ويعظمونها وينذرون لها ويهتفون باسمائها ويحلفون

بها نعم هذا غالب في بلاد المسلمين. نعم. ويطوفون بفناء القبور - 00:05:49

ويسرجونها ويلقون عليها الاوراد والرياحين نعم يطيّبونها بانواع الطيب والمجان والبخور والعطورات نعم. هذا موجود. نعم. ويلقون عليها الاوراد والرياحين ويلبسونها الثياب نعم يسكرونها بالستائر كما تستر الكعبة المشرفة على القبور نعم - 00:06:12

ويصنعون كل امر يقدرّون عليه من العبادة لها. وما وما في معناها من التعظيم والخضوع والخشوع والتذلل والافتقار اليها بل هذه مساجد المسلمين غالبها لا يخلو عن قبر او قريب منه او مشهد يقصده المصلون في اوقات الصلوات في اوقات - 00:06:40

في الصلاة يصنعون فيه ما ذكر او بعض ما ذكر ولا يسع ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة ويسكت عليه علماء ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جميع جهات الدنيا - 00:07:03

نعم هذه شبهة عظيمة قوية ولكن الجواب عنها ملخص فيما ذكرناه والحمد لله يستاهلوا اقول الجواب عليها كما ذكرناه ملخصا لا شك ان هذا موجود ويكثر يكثر كل ما تأخر الزمان - 00:07:27

يكثر هذا الامر كانت بلاد المسلمين في القرون المفضلة القرون الاربعة خالية من هذه الافة لوجود الائمة والصحابة والتابعين القرون المفضلة كانت خالية بلاد المسلمين فلما استولى الشيعة الفاطميون الشيعة الفاطميون - 00:07:56

الذين هم يسمون بالباطنية وهم اضل فرق الشيعة اظل فرق الشيعة منهم القرامطة ومنهم من حصل منهم على المسلمين نكبات على مر التاريخ لما استولوا على مصر ووجدوا فيها الموالد احياء الموالد - 00:08:26

واوجدوا فيها البنا على القبور انتشر هذا في مصر وما حولها امتد الى الحجاز والى انتشر هذا هو مبدأ القبورية والبدع وصادف هذا رغبات الصوفية الصوفية صادف فعل فعل الهاطمين اهواءهم - 00:08:55

فايدوا هذا الشيء وتقبلوه نعم وقلت ان اراد الجواب قلت هذا الجواب نعم قلت ان اردت الانصاف وتركت متابعة الاسلاف وعرفت ان الحق ما قام عليه الدليل لا ما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيل. وقبيلا بعد قبيل - 00:09:31

فاعلم ان هذه الامور التي ندندن حول انكارها ونسعى في هدم منارها صادرة عن العامة الذين اسلامهم تقليد الاباء بلا دليل. يعني هذه هذه المشاهد وهذه القبور لم يعملها العلماء - 00:09:58

علماء الشريعة وانما عملها العوام او اهل الضلال الشيعة او الصوفية وهؤلاء لا حجة في فعلهم نعم ما تجد احدا من العلماء المعتبرين ايدها او اجازة ابدانما يجيزها اهل الاهوى واهل الضلال - 00:10:17

واهل المطاعم والرغبات هم الذين اجازوها وقد اظهر الله الائمة بعد ركود وبعد شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه الامام ابن القيم وابن كثير والذهبي والمزي وابن عبد الهادي فقاموا بانكار هذا - 00:10:52

وتجديد هذا الدين وهذه العقيدة على منهج السلف ولله الحمد فكان هذا شجا في خلق هؤلاء وهو حجة داحضة حجتها هؤلاء القبوريون بقيت حجة داحضة اما حجة هؤلاء الائمة فهي حجة بالغة - 00:11:27

وهكذا قال الله جل وعلا فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو جاهد وقال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:11:54

ولا يزيد الظالمين الا خسارا الا خسارا الحمد لله هذا الدين قائم وحجته قائمة وله اتباع متمسكون به في كل زمان ومكان قد يقلون في بعض الاوقات ولكن تقوم بهم الحجة - 00:12:21

تقوم بهم الحجة فلا يفقد المنكر في كل زمان. نعم قلت وان اردت الانصاف وتركت متابعة الاسلاف وعرفت ان الحق ما قام عليه الدليل اما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيل وقبيلا بعد قبيل - 00:12:48

فاعلم ان هذه الامور التي ندندن حول انكارها ونسعى في هدم منارها صادرة عن العامة الذين اسلامهم تقليد الاباء اي بلا دليل ومتابعتهم لهم من غير فرق بين دبير وقبيل نعم لان - 00:13:08

هؤلاء اشباعا اما عوام واما اشباه عوام ليس عندهم ادلة الا وجدنا فلانا او ابائنا على هذا فهم استمروا على هذا تسألهم عن الحجة يقولون وجدنا ابائنا على انتم خوارج - 00:13:26

وانتم وهابية وانتم وانتم نعم لكن هذا ما يظر ابدًا ما يضر اتباع الحق انهم يلقبون وينفر منهم هذا حصل للرسول صلى الله عليه وسلم لقبوه بالقاظ ونفروا عنه لكن - [00:13:47](#)

ظهر دينه والله الحمد في المشرق والمغرب واندر اهل الباطل نعم ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلده يقلد يلقنونه في الطفولية ان يهتف باسم من يعتقدون في الطفولة - [00:14:06](#)

ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلده يلقنونه في الطفولة ان يهتف باسم من يعتقدون فيه؟ نعم يلقنون اولادهم ان يهتفوا بالاموات المكفورين يربونهم على هذا نعم بل يدرسونهم هذه الامور. في مدارسهم وفي نعم - [00:14:29](#)

ان يهتف باسم من يعتقدون فيه ويراهم يندرون عليه ويعظمونه ويرحلون به الى محل قبره يرحلون باولادهم اطفال الابرياء يرحلون بهم الى هذه القبور من اجل ان ان يركزوا في يركزوا - [00:14:56](#)

في عقائدهم وفي قلوبهم محبة هذه الامور الشريكة حتى ينشأوا عليها من الصغر تتمكن في قلوبهم فتصبح معروفًا ويصبح التوحيد منكرا نعم والتربية لها دور عظيم قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني على الفطرة السليمة - [00:15:14](#)

فابواه يهودانه او او ينصرانه او يمجسانه فيحرفونه عن الفطرة السليمة ويغيرون فطرته الى هذه المنعطفات الخطيرة يربون اولادهم على هذا فهم حرفوا فطرته وغيروها نعم ويرحلون به الى محل قبره ويلطخونه بترابه - [00:15:45](#)

ويجعلونه بتراب القبر لاجل التبرك يطفون المولود والطفل بتراب القبر بل هم يحملون من تراب القبور والاضحية يحملونه الى بلادهم والى وراياتهم يحثون من من القبور تراب ويحملونه معهم هذه فتنة عظيمة والعياذ بالله - [00:16:19](#)

هذه فتنة عظيمة نعم لو تشوفهم على جبل عرفات ماذا يصنعون؟ يوم عرفة الذي هو افضل الايام ارايت العجب العجيب؟ جايين من بلاد بعيدة يتعبون ويخسرون اموال ويمارسون هذه الامور في افضل ايام وفي افضل مكان - [00:16:46](#)

ويرجعون خاسرين والعياذ بالله نعم يدعون ربهم يوم عرفة ويتضرعون اليه. وهؤلاء مقبلون على الشرك الى ان تغيب الشمس ثم ينصرفون من عرفة. هذه حصيلتهم من هذا اليوم العظيم نعم - [00:17:11](#)

ويرحلون به الى محل قبره ويلطخونه بترابه. ويجعلونه طائفا على قبره فينشأ وقد قرر يدربون الطفل على الطواف للقبور نعم فينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه. نعم. وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه. هذا التربية - [00:17:37](#)

السيئة بها السيئة الطفل يجب ان يربي على التوحيد على العقيدة مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع هذي التربية الصحيحة هؤلاء على العكس يربونهم على الشرك - [00:18:01](#)

وعلى دعاء الاموات وعلى تعظيم الاضحية هكذا يربون اولادهم ومن هنا يجب العناية التامة بالمناهج الدراسية يجب العناية التامة بالمناهج الدراسية وان تجعل العقيدة لها الصدارة في المناهج الدراسية. وان تقرر الكتب - [00:18:24](#)

كتب العقيدة الصحيحة في المدارس وفي سائر مراحل التعليم يجب على المسلمين هذا ولا يجعلون التربية يعني عادات الغرب واخلاق الغرب ويربون على تربية الغربية غرب عقولهم و يذكر عندهم معظم الكفار فلان ابن فلان الكذا من الانجليز او من فرنسا او من - [00:18:54](#)

بلاد الكفر ولا يذكر لهم ائمة الاسلام هذا المشكل ما يذكر لهم ائمة الاسلام وسير ائمة الاسلام دعوة اهل التوحيد هذا قليل. وان وجد فانه يحتال على عباراته وتنوع نوع عبارات التوحيد اتخلى عبارات خالية من المعنى - [00:19:31](#)

هذا ما هي بتربية هذي تربية سوء نعم فينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه. وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه فنشأ على هذا الصغير وشاخ عليه الكبير - [00:20:01](#)

ولا يسمعون من احد عليهم من نكير لانه تأصل في نفوسهم تأصل لنفوسهم تربوا عليه فاذا جئت تنكر عليهم انكروا عليك وقالوا انت انت الضال وانت المخالف وانت انت من الخوارج انت كذا وكذا. نعم - [00:20:19](#)

بل ترى من يتسم بالعلم ويدعي الفضل. هذا اشد ان ان هذا الامر يتولاه من ينتسب الى العلم. يوجه الناس له نعم بل ترى من من يتسم بالعلم ويدعي الفضل وينتصب للقضاء والفتية والتدريس - [00:20:45](#)

او الذين وقفوا في وجه شيخ الاسلام رؤساء القضاة والمفتون كما تجدون هذا في مناظرته معهم رحمه الله وسجنوه سجنوا شيخ الاسلام عدة مرات ومنعوا عنها الكتب ومنعوا عنها الاوراق - [00:21:08](#)

ومنعوا عنه الاقلام انه كان يشتغل وهو في السجن يكتب فلما منعوا ذلك صار يكتب على الجدران على جدران السجن يكتب في الفحم يكتب من حبه لنشر الخير وفي الحقيقة ما ظره هذا ولا ظر دعوته - [00:21:34](#)

انتشرت دعوته ولله الحمد وخاض هؤلاء والان ليس لهم ذكر ومؤلفاتهم دائرة ليس لها قيمة عند الناس نعم بل ترى من يتسم بالعلم ويدعي الفضل وينتصب للقضاء والفتيا والتدريس او الولاية او المعرفة - [00:22:00](#)

او الامارة والحكومة معظما معظما لما يعظمونه مكرما لما يكرمونه قابضا للنذور اكلا ما ينحر على القبور فيظن العامة ان هذا دين الاسلام وانه العمة ما يدرون وجدوها الناس على هذا وفيهم علما يظنون ان هذا هو دين الاسلام - [00:22:22](#)

نعم فيظن العامة ان هذا دين الاسلام وانه رأس الدين والسلام ولا يخفى هذا محبة للصالحين اللي ينكر عليهم يقولون انت تبغض الصالحين ان تبغض الصالحين اللي ما يعبدهم هذا يبغضهم - [00:22:47](#)

عندهم عند هؤلاء نعم ولا يخفى على احد يتأهل للنظر ويعرف بارقة من علم الكتاب والسنة والاثار ان سكوت العالم او العالم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. نعم السكوت ليس دليلا قد يكون الساكت له عذره - [00:23:10](#)

فتكون الساكت له عذره فلا يعتبر هذا دليلا على جواز الشيء الذي سكت عنه قد لا يستطيع انه ينكر لا يستطيع انه يبين للناس او ليس عنده الشجاعة ما هو كل الناس عندهم شجاعة وثبات - [00:23:37](#)

ليس عنده شجاعة يبين مثل ما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب من المواقف الصلبة امام هؤلاء حتى اظهرهم الله ونفع بعلمهم. ما كل الناس يملك الشجاعة ولا هم من الاخيار ولو عنده علم وطيب - [00:23:57](#)

لكن اما انه مغلوب على امره واما انه ليس عنده شجاعة يقوم بهذا الامر نعم ان سكوت العالم او العالم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. نعم ليس دليلا - [00:24:23](#)

قد يكون معذور الساكت معذورا وقد يكون جبانا واما ان يسكت وهو يقدر على الانكار فهذا ليس لعالم حقيقي انما هو عالم مصالح شهوات واهواء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:24:45](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان لا يقول احدا انا منكر بقلبي ويختلط معهم ويخليهم على ما هم عليه. اذا كان ينكر بقلبه فليعتزلهم وليبتعد عنهم ولا يرى معهم - [00:25:10](#)

لا يرى معهم ابدا هذا الذي ينكر بقلبه اما انه يخالط اهل المنكر ويقول انا ممكن قلبي ما ما يكفي هذا. وخالطت لهم يأخذها الناس على انك مقرر انك مقرر لهم على هذا - [00:25:32](#)

اذا انكرت فاعتزل. نعم ولنضرب لك مثلا من ذلك وهذه وهي هذه المكوس المسماة بالمجابي يعني يقول المكوس المكوس هي اللي تسمى الان الجمارك وهذي بلية هذه بلية لانها اخذ اكل للمال - [00:25:52](#)

بالباطل وبغير حق ولكن سكوت العلماء عنها لا يدل على جوازها للامور التي ذكرتها لكم اما انهم لا يؤخذ بقولهم ولا ينتبه لهم واما انهم لا ينسوا عندهم القوة والشجاعة في هذا - [00:26:19](#)

نعم وهذه والمكوس لا شك انها محرمة لكنها دون الشرك دون الشرك فالسكوت عنها اخف من السكوت على الشرك نعم ولنضرب لك مثلا من ذلك وهي هذه يضرب لكم مثل على السكوت هل هو يعني يعتبر حجة ولا؟ ما هو بحجة - [00:26:42](#)

نعم وهي هذه المكوس المسماة بالمجابي المعلوم من ضرورة الدين تحريمها. لانها اكل للمال بالباطل. بغير حق نعم لكن يقولون هذا نظام دولي وهذا وهذا. وهذا حماية للمنتجات ما ادري يعني ما يقدر - [00:27:07](#)

المنتجات الا بهذا نعم المعلوم من ضرورة الدين تحريمها قد ملأت الديار والبقاع. وصارت امرا مأنوسا. نعم. لا يلج انكارها الى سمع من الاسماع فقد امتدت ايدي المكاسين في اشرف البقاع في مكة ام القرى - [00:27:28](#)

نعم في وقته يعني كان يأخذون من الحجاج يأخذون من الحجاج ما يحج احد الا يدفع ضريبة نعم وقد امتدت ايدي المكاسين في

اشرف البقاع في مكة ام القرى يقبضون من القاصدين لاداء فريضة الاسلام - [00:27:49](#)

ويلقون في البلد الحرام كل فعل كل فعل حرام وسكانها من فضلاء الانام والعلماء والحكام ساكتون عن الانكار معرضون عن ايراده والاصدار الحكام هم الذين يأمرون به في وقتها نعم - [00:28:11](#)

افيكون السكوت من العلماء؟ بل من العالم دليلا على حل اخذها واحرازها نعم نعم هذا لا يقوله من له ادنى ادراك نعم بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء؟ نعم. هذا مثل اخر وهو انه كان - [00:28:31](#)

في الحرم المكي اربعة مقامات حسب المذاهب الاربعة كل مذهب له مقام ومحراب وامام من من هذا المذهب ويصلون الناس متفرقين في الحرم هذا حنفي يصلي في وقت كذا هذا حنبلي يصلي في وقت كذا وهذا شافعي وهذا مالكي - [00:28:57](#)
كانت المقامات الى ان الى ان امر الملك سعود رحمه الله عمارة المسجد الحرام فهدمت. انا ادركتها موجودة مقامات موجودة هنا لكن الملك عبد العزيز رحمه الله منع تعدد الائمة - [00:29:24](#)

وامر بان يصلي المسلمون جميعا خلف امام واحد. فهذا من حسناته رحمه الله ومن اصلاحاته لكن بقيت هذه المقامات بنياتها بقيت الى زمن الملك سعود رحمه الله. فهدمها وزال اثرها ولله الحمد - [00:29:46](#)

نعم هل هل سكوت الناس على هذه المقامات؟ دليل على الجواز؟ لا نعم بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء احدث فيه بعض ملوك الشراكسة الجهلة الضلال - [00:30:10](#)

هذه المقامات الاربعة فمات الاربعة على المذاهب الاربعة نعم احدث فيه بعض ملوك الشراكسة الجهلة الضلال هذه المقامات الاربعة التي فرقت عبادات العباد نعم. واشتملت على ما لا يحصيه الا الله عز وجل من الفساد. نعم. وفرقت عبادات المسلمين وصيرتهم كالممل المختلفة - [00:30:32](#)

للدين بدعة قرت بها عين ابليس اللعين. نعم. وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين ثمة واحدة ولا يصلي بعضهم خلف بعض ولا يصلون خلف امام واحد لا شك ان هذا يسر العدو - [00:30:57](#)

ويغيظ الصديق نعم وقد سكت الناس عليها سكتوا عليها مدة سكتوا عليها مدة الى ان الى ان جاء الملك عبد العزيز رحمه الله فكان من اصلاحاته اولا ازالة القباب التي على القبور - [00:31:17](#)

بالمعلاة وفي غيرها وثانيا منع هذه المقامات وتوحيد الصلاة خلف امام واحد نعم فكانت سنة حسنة فعلها رحمه الله نعم وقد سكت الناس عليها ووفد علماء الافاق والابدان والاقطاب اليها - [00:31:38](#)

وشاهدها كل ذي كل ذي عينين. نعم. وسمع بها كل ذي كل ذي اذنين افهذا السكوت دليل تدريب تعليم للناس على الافتراق تعليم للناس على الافتراق والاختلاف ولا حول ولا قوة الا بالله. تعليم للناس على التعصب - [00:32:02](#)

للمذاهب نعم افهذا دليل على جوازها هذا لا يقوله من له الامام بشيء من المعارف نعم لا يقوله عالم كما يقوله اما مغرظ واما جاهل والا كان المسلمون يصلون خلف امام واحد - [00:32:24](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وفي في المدينة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم كذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة من القبوريين نعم كذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة نعم اذا كان هذا سائغا وهو تفريق الناس - [00:32:47](#)

على مذاهبهم فليكن ما هم عليه من من صلب المسألة وهي بقاؤهم على عبادة القبور والاضرحة يكون هذا دليل على الجواز. نعم. ان جاز هذا جاز هذا. نعم فان قلت - [00:33:12](#)

يلزموا من هذا ان الامة قد اجتمعت على ضلالة. هذه مسألة خلص من الجواب الان عن هذا قال له هالمعترض اجعله انت تقول ان الناس اجتمعوا على ضلالة والامة لا تجتمع على ضلالة - [00:33:35](#)

هذي شبهة يعني شيطانية اي شبهة شيطانية فما الجواب عنها؟ انتبهوا نعم فان قلت فيلزم من هذا ان الامة قد اجتمعت على ضلالة حيث سكتت على انكارها لاعظم جهالة. نعم. قلت - [00:33:57](#)

حقيقة الاجماع يدخلون مسألة الاجماع. الاجماع هو اتفاق علماء العصر على حكم مسألة شرعية على حكم مسألة شرعية اما بالتحليل

واما بالتحريم واما بالايجاب فاذا اجمع علماء العصر على مسألة على حكم شرعي - [00:34:16](#)
فهذا اجماع لا تجوز مخالفته قال تعالى وان الذين يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويريدون اه نعم قال سبحانه وتعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:34:45](#)

الى اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ومن الى ان قال ومن يشاقق الرسول هذا محل الشاهد ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. يوله ما تولى. ونصله جهنم - [00:35:20](#)
وساءت مصيره ويتبع غير سبيل المؤمنين. هذي حجة الاجماع ان المسلمين اذا اجمعوا على حكم شرعي فانه لا تجوز مخالفته والاجماع هو الاصل الثالث والاصل الثالث من اصول الدالة تقرأون في اصول الفقه ان اصول الدالة اربعة المتفق عليها اه ثلاثة المتفق عليها ثلاثة الكتاب - [00:35:47](#)

والسنة هو الاجماع. ورابع مختلف فيه وهو القياس سلف به وهو القياس الاجماع حجة بلا شك والاجماع ينقسم الى قسمين اجماع قطعي لا تجوز مخالفته وهو ان يتفق قول العلماء - [00:36:18](#)

المعاصرين على حكم شرعي قولهم وينقل بالتواتر انهم قالوا كذا فهذا اجماع قطعي يكفر من خالفه من خالفه يكفر والنوع الثاني اجماع ظني وهو ان يقول عالم او عدة علما بقول ولا يظهر لهم مخالف - [00:36:45](#)
ما يظهر لهم مخالف في وقتهم هذا يسمى الاجماع السكوتي وهو ظني اجماع ظني وهذا موضع الخلاف الاول ما في خلاف هذا موضع الخلافة والاجماع السكوتي شيخ الاسلام رحمه الله في - [00:37:12](#)

العقيدة الواسطية يقول والاجماع لما ذكر الاجماع وان منهج اهل السنة والجماعة الاخذ بالاجماع قال والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وبعدهم كثر الاختلاف بعضهم كثر الخلاف وتفرقت الامة يعني في الانصار انتشرت الامة بالانصار في - [00:37:33](#)

المشارك والمغارب من يحسن من يحيط باقوال العلماء وهم في اقطار متفرقة فهذا اجماع ظني ما هو ما هو اجماع قطعي وهو الاجماع السكوتي الشيخ رحمه الله المؤلف الامام الصنعاني - [00:37:59](#)

يرى يرى عدم الاحتجاج بالاجماع السكوتي ينكر هذا ينكر الاحتجاج بالاجماع السكوت. يعني اخذ بالقول الثاني فيه مشى على هذا نعم فان قلت يلزم من هذا ان الامة قد اجتمعت على ظلالة حيث سكنت على انكارها لاعظم جهالة سكنت شوف اجماع سكوتي نعم - [00:38:21](#)

قلت حقيقة الاجماع اتفاق مجتهدى امة محمد صلى الله عليه هذا هو الاجماع القطعي. الذي لا تجوز مخالفته. نعم. حقيقة حقيقة الاجماع نفاق مجتهد امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر بعد عصره. نعم. وفقهاء المذاهب الاربعة - [00:38:47](#)
يحيلون الاجتهاد من بعد الاربعة وان كان هذا قولاً باطلا مسألة الاجتهاد هذه لها مجالا اخر لكن نحن الان في الاجماع. نعم. وان كان هذا قولاً باطلا وكلاما لا يعني القول بان الاجتهاد انتهى - [00:39:10](#)

واغلق باب الاجتهاد هذه مسألة اخرى نعم وكلاما لا يقوله الا من كان للحقائق جاهلا فعلى زعمهم لا اجماع ابدا من بعد الائمة الاربعة فلا يرد السؤال. نعم. فان هذا - [00:39:26](#)

دعاوى الفتنة بالقبور لم يكن على عهد ائمة المذاهب الاربعة نعم وعلى ما وعلى ما نحققه على ما نحققه شفا ما يختاره هو. نعم. وعلى ما نحققه فالاجماع وقوعه محال - [00:39:41](#)

يعني وقوعه محال بعد تفرق الناس في الاقطار وتباعدهم وكثرة الخلاف من يضبط اقوال الناس نعم اما يوم كانوا مجتمعين في المدينة وفي مكة يمكن الاحاطة باقوالهم نعم وعلى ما نحققه فالاجماع وقوعه محال فان الامة المحمدية قد ملأت الافاق قد ملأت الافاق يعني تباعدت - [00:39:58](#)

في البلدان في المشرق والمغرب والشمال والجنوب ولا سيما ذاك الوقت ما فيه وسائل اعلام ولا فيه وسائل نقل سريعة ولا كل قطره

يعني مثلا الخرج القلب متى يجي الخبر من الخارج للرياض - 00:40:29

على الاقدام ولا على الابن بعض هذا بعيد قصيم كذلك سبب اه تباعد الاقطار في الزمان اما الان كما تعلمون العالم كله صار كالبلد الواحد بل يكون كالقرية الصغيرة نعم ما يجري في اقصاده ينتشر في اقصاده - 00:40:49

ونخشى ان يكون هذا سببا للفتنة والشر نعم فان الامة المحمدية قد ملأت الافاق وصارت في كل ارض تحت كل نجم فعلمواؤها

المحققون لا ينحسرون لا ينحسرون ولا يمكن الاحاطة باقوالهم - 00:41:13

نعم ولا يتم لاحد معرفة احوالهم فمن ادعى الاجماع بعد انتشار الدين وكثرة علماء المسلمين فانها دعوة كاذبة كما قاله ائمة التحقيق.

ان شاء الله كاذبة لكن خطأ خطأ لانه يصعب مثلا جمع اقوال - 00:41:32

العلماء في اقطار الارض على قول واحد صعب هذا. نعم ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه بل سكتوا عن انكاره لما دل

سكوتهم على جوارحه. الابتعاد مسألة اخرى. يعني ما هو بسكوت الانسان على المنكر - 00:41:53

دليل على جوازه لانه قد يكون في سكوته معذورا او متساهلا هذا ليس سكوته دليلا. نعم ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه

بل سكتوا عن انكاره عرفنا قضية الاجماع وانقسامه اراء الناس فيه - 00:42:12

القطعي هذا ما فيه خلاف ومخالفه كافر اما الاجماع الظني هذا محل خلاف. والامام الصنعاني يقول انه ما هو ممكن يقولون انه ما هو

بممكن وغيره يقول ممكن والله اعلم. نعم - 00:42:34

لما دل سكوتهم على جوازه فانه قد علم من قواعد الشريعة ان وظائف الانكار ثلاثة اولها الانكار باليد وذلك بتغيير المنكر باليد وهذا

للسلطة هذا للسلطة اللي تقدر على التغيير باليد ولصاحب البيت على بيته واهله نعم - 00:42:51

اولها الانكار باليد وذلك بتغيير المنكر وازالته ثانيها الانكار باللسان وهذا الذي ليس له سلطة يكون عنده علم يعرف الحلال

والحرام والجائز محرم فهذا ينكر بالقول يبين للناس يدعو الى الله الى الله - 00:43:15

يبين وينصح الناس ويبلغ ولاة الامور. هذا الانكار بالقول نعم الانكار باللسان مع عدم استطاعة التغيير تغيير باليد يعني. نعم. ثالثها

الانكار بالقلب. اخر المراحل اذا كان ما عنده سلطة ولا عنده علم - 00:43:38

يبين ما ينكر بقلبه. او عنده علم لكن منع من ذلك منع من البيان جيله لا تكلم الا قطعنا لسانك هذا منع من البيان مأذور انكر بقلبه نعم

ثالثها الانكار بالقلب عند عدم استطاعة التغيير باليد واللسان - 00:44:01

فان انتفى احدها لم ينتف الآخر نعم يعني الانكار بالقلب ما احد يعجز عنه شف انكار باليد قد يعجز الانكار باللسان قد يعجز. لكن

الانكار بالقلب ما احد يعجز ما يملك القلوب الا الله سبحانه وتعالى - 00:44:27

ما احد يعجز عنه. ولهذا قال وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل نعم وقال وذلك اضعف الايمان. نعم ومثاله مرور فرد من افراد

علماء الدين باحد المكاسين وهو يأخذ اموال المظلومين مفترن عليه قضية المكس هذه. نعم - 00:44:45

مثاله ومثاله مرور فرد من افراد علماء الدين باحد المكاسين وهو يأخذ اموال المظلومين فهذا الفرد من علماء الدين لا يستطيع كان

عندهم باليمن منتشر. نعم فهذا الفرد من علماء الدين لا يستطيع التغيير على هذا الذي يأخذ اموال المساكين باليد ولا باللسان. ما

يستطيع ينكر عليه باليد - 00:45:11

لان ليس له سلطة ولا باللسان لانه ممنوع من الانكار. نعم لانه يكون سخرية لاهل العصيان. فانتفى شرط فانتفى شرط الانكار

بالوظيفة. فانه لو انكر بلسانه يكون يعني يكون عليه تسلط من السفهاء ومن يؤذونه او يضربونه او - 00:45:36

يحدثون لهم شيئا نعم فانتفى شرط الانكار بالوظيفتين ولم يبقى الا اليد واللسان. نعم. ولم يبقى الا الانكار بالقلب الذي هو ضعف

الايمان نعم او ليس وراءه ايمان. نعم فيجب على من رأى ذلك العالم ساكتا عن الانكار مع مشاهدة ما يأخذه ذلك الجبار - 00:46:02

ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار يلتمس للعالم عذرا انه لا يستطيع الانكار باليد ولا باللسان نعم ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار باليد

واللسان ولا يقول انه اجاز هذا ما يقول انه اجاز هذا لكن يقول انه ممنوع من هذا الشيء. نعم - 00:46:28

ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار باليد واللسان وانه قد انكر بقلبه نعم فان حسن الظن بالمسلمين اهل الدين واجب نعم لا تقول فلان

مداهن فلان فيما فيهم لعل له عذرا وانت تلوم. نعم. احملة على المحمل الطيب. ما دام تجد له محملا - [00:46:49](#)

نعم فان حسن الظن بالمسلمين اهل الدين واجب والتأويل لهم ما امكن ضربة لازب فالداخلون الى الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية. اه رجع الى المقصود يعني ان كان في مكة وفي المدينة - [00:47:15](#)

مشاهد شركية قباب وقبور شر في زمان سابق نعم فهل قدوم العلماء والحجاج الى الحرمين سكوتهم عن انكار هذه الامور هل هذا دليل على الجواز نعم فالداخلون الى الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية التي فرقت شمل الدين وشتت المقامات والان قصدها - [00:47:38](#)

مقامات نعم التي فرقت شمل الدين وشتت صلوات المسلمين معذورون معذورون عن الانكار الا بالقلب يتكلمون عن الانكار لان هذا امر سلاطين ويدهم السلطة والقوة لا يستطيع انه يغير نعم. معذورون عن الانكار الا بالقلب كالمارين على المكاسين وعلى القبوريين. كالمارين على - [00:48:09](#)

المكاسين وعلى القبول ينكرون بقلوبهم لانهم لا يستطيعون الانكار باليد ولا باللسان نعم ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع - [00:48:36](#)

انه وقع ولم ينكر قضية ما ذكرنا انه يرى رحمه الله عدم الاحتجاج بالاجماع السكوت. لانه ظني نعم ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع انه وقع ولم ينكر فكان - [00:48:54](#)

مع هذي عبارة تتكرر في كتب الفقه يقول قال فلان كذا واشتهر ولم ينكر. فكان اجماعا يعني يجمع سكوته اجماع ظني ما هو ما هو باجماع قطعي. نعم. ووجه اختلاله - [00:49:17](#)

ان قولهم ولم ينكر طيب نقف على هذا. ومن هنا تعلم ها ومن هنا يعلم اختلال. من هنا يعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله قيام الملك عبد العزيز رحمه الله بايقاف بدعة المقامات الاربعة بعد ان شاعت زمنا ولم تنكر. نعم. يقول وقد - [00:49:36](#)

تناقلت وكالات الانباء ما امر به خادم الحرمين الملك عبد الله ايده الله بالحق في هذا اليوم من انكار ما شاء بين كثير من الناس من اطلاق لقب ملك القلوب وملك الانسانية - [00:50:01](#)

وان هذا طيب جزاه الله خير وانه لا يرضى بهذا الامر وانه لان الله سبحانه هو الملك ونحن عبيد له يقول فهل من تعليق على ذلك وفقكم الله؟ تعليقا ندعوا له بالتوفيق وجزاه الله خيرا - [00:50:16](#)

واتابه على هذا ان هذا منكر ظاهر لان ملك القلوب هو الله مقلب القلوب سبحانه ملك الانسانية هو الله ملك الناس اله الناس هو الله جل وعلا ولهذا انكر العلماء تسمية العالم بسيد الناس وهذا لا يجوز سيد الناس - [00:50:32](#)

وان كان فيه من الائمة من يسمى بهذا لكن غير جائز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعد الاذانان في يوم الجمعة في الحرم بهذه الطريقة التي تكون من المخالفات التي سكت عليها العلماء كالمقامات الاربعة السابقة - [00:50:57](#)

الاذانان مشروعان واحد بسنة الرسول والثاني بسنة الخلفاء الراشدين لان اول من امر به امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لحاجة لما رأى ان المدينة توسعت وان الناس يحتاجون الى من ينههم على صلاة الجمعة - [00:51:20](#)

امر رضي الله عنه بالاذان الاول بمقدار يتمكن المسلم من التوجه الى الصلاة لان بينه وبين المسجد النبوي مسافة يحتاجون الى وقت وهم مشغولون بمزارعهم وباعمالهم يحتاجون الى تنبيه فهذا من سنة الخلفاء الراشدين. الاذانان في حد ذاتهما - [00:51:41](#)

سنة واما تصرف الناس وجعل الاذان الاول قريب من الاذان الثاني الدقائق فقط فهذا يفقد الفائدة من الاذان الاول يفقد الفائدة من الاذان الاول فليتهم ليت ولاة الامور وفقهم الله ينتبهون لهذا. ويجعلون للاذان الاول وقتا متقدما. ولو على - [00:52:08](#)

على الاقل نصف ساعة حتى يتمكن الناس من الحضور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لماذا علماء المملكة لا ينكرون على هؤلاء الذين يتبركون بجبل عرفة في يوم عرفة - [00:52:36](#)

ما دروا عنه ولا جو له العلماء ما جوه ما شافوه لكن الذين رأوه انكروه ومنعوا منه لكن ذولا جهال وعواما ما ما يدرون ياخذون

تراب وياخذون حصى ويعبدون بالشجر - 00:52:53

فيها خيوط للبركة شجر الجبل ويجيبون اوراق يدسونها في العمود الذي فوق الجبل للجحور التي فيه يدسون باوراق اه يطلبون الشفاعة ويطلبون كذا العلماء ما جو ما وقفوا على هذا ولا هم ينكرون هذا الشيء - 00:53:10

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل العالم الذي لا يتحلّى بالشجاعة؟ وعنده ايضا الجبل عنده يعني من الدعاة عنده جماعة من التوعية بالحج عنده جماعة من الحسبة فهم يذودون الناس عن هذا ويبينوا لهم ويوزعون عليهم كتب يوزعون عليهم اشرطة - 00:53:34

وينصحونهم فهم قاموا بالواجب اما انك تهدي الناس ما تقدر تهديك هذا بيد الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل العالم الذي لا يتحلّى بالشجاعة يأثم على عدم انكاره - 00:54:00

ما جعل الله فيه شجاعة ما يأثم لانه ما عنده قوة ليس عنده قوة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا لم اذا لم استطع الانكار الا بالتأليف الا بالتأليف - 00:54:19

تأليف نعم طيب تعريف طيب بس ما كل يألف ما يألف الا العلماء اللي عندهم مقدرة على هذا. نعم. طيب التأليف من نشر العلم ومن الدعوة الى الله ومن انكار المنكر ما في شك - 00:54:36

نعم لكن بشرط ان يكون المؤلف من اهل العلم نعم يقول حفظك الله يقول اذا لم استطع الانكار الا بالتأليف واورد اسمي باسم مستعار فهل يجوز لي هذا؟ ما كان - 00:54:52

اطلب اسم مستعار او لا تحط اسم ما يخالف المهم ابلاغ الحجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الناس يقولون ان بلادنا ولله الحمد امانة لوجود النفط وبعضهم يقول - 00:55:08

يقول ان بلادنا امانة لوجوه بعض ايش؟ يقول بعض الناس يقول ان بلادنا ولله الحمد امانة لوجود النفط فيها وبعضهم النفط البترول. ايه. وبعضهم يقول امانة لوجود الحرمين. وبعضهم لوجود التوحيد. فما - 00:55:27

الصحيح من ذلك وفقكم الله نعم ولله الحمد امانة لوجود اه الولاة الطيبين ووجود العلماء هذا هو الاصل الاصل وجود الدعوة على ايدي العلماء مناصرة ولاة الامر واما البترول هذا اعانة من الله سبحانه وتعالى هذا اعانة من الله ومنا من الله اذا استغل بالخير فهو خير - 00:55:47

والثاني وشو؟ وجود الحرمين. ما في شك ان وجود الحرمين ميزة عظيمة على العالم كله وعلى بلاد الارض كلها وجود الحرمين الشريفين لا شك انها نعمة كبرى من الله. ولذلك يجب علينا الشكر اكثر مما يجب على غيرنا - 00:56:18

لان الله مكننا من هذه الامور نعم وجعل القيام عليها بايدينا فيجب ان نشكر الله وان نقوم بالواجب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المقلد لغيره؟ مع استطاعته ان يبحث عن الدليل هل هو اثم بتقليده؟ نعم لا يجوز - 00:56:38

يقلده ويقدر على البحث والتحقيق في المسألة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما هو بلازم انك يعني اذا رأيت قولاً من الاقوال ابحت عن دليله فان وجدت له دليلاً صحيحاً من الكتاب والسنة فخذ به. وان وجدت انه لا دليل له او - 00:57:03

دليل مرجوح اتركه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الدعاة يقول لن يعود الشرك في هذه الامة ودليله حديث قد يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب فهل دليله صحيح استدلاله على هذه المسألة؟ دليل صحيح لكن الاستدلال ما هو بصحيح - 00:57:26

لان الحديث فيه يائس الشيطان. الشيطان يئس لما رأى انتصار الحق ورأى ظهور الاسلام يأس هو وليس فيه ان الله ايسه ولذلك الشرك موجود الان فلو كان المعنى انه لا يحدث شرك - 00:57:49

في جزيرة العرب لصار الحديث ليس له معنى تناقض ولكن مع الحديث معناه ان الشيطان نفسه يأس وقنط لما رأى انتصار الحق ولا يمنع هذا انه يعود الباطل وينتشر بعد ذلك - 00:58:11

نعم ويقول حفظك الله وبعضهم يقول يجوز بناء المساجد على القبور مستدلاً بقوله سبحانه في سورة الكهف لتتخذن عليهم مسجداً

فما الجواب عن هذا؟ يا اخي الجواب في الاية نفسها - [00:58:29](#)

قال الذين غلبوا على امرهم غلبوا سلاطين ما يقوهم احد. قال الذين غلبوا على ما عندهم حجة الا السلطة فقط القوة. قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذ عليهم مسجدا الاية فيها رد على هذا القائل - [00:58:47](#)

وان هذا ليس بقول اهل العلم وانما هو قول السلاطين واهل القوة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان العالم لا ينكر البدع التي يقوم بها المبتدعة؟ نعم اذا كان العالم لا ينكر البدع التي يقوم بها - [00:59:08](#)

بقصد كسب مودة الناس وجمعهم على كلمة واحدة. نسأل الله العافية. هذه مداينة هذه المداينة والدولة تدهن فيدهنون. فلا يجوز هذا لا يجوز للعالم ان ان يسقط من كتم علما - [00:59:28](#)

الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة والاية الاية الكريمة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [00:59:48](#)

نسأل الله العافية واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون فلا يجوز كتمان العلم والناس بحاجة اليه ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة - [01:00:10](#)

هذا امر مسلم ومعروف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض العامة اذا انثرت عليه بعض العامة ولا سيما كبار السن اذا انكرت عليه بعض الالفاظ الشركية يقول انا نيتي حسنة ولا اقصد المعنى الشركي فهل هذا مبرر لقوله؟ لا لا يجوز الكلام هذا -

[01:00:36](#)

لا يجوز النطق بالكلام الشرك او الكفر. ويقول انا نيتي طيبة ما يجوز هذا على انه يقبل الحق ويترك هذا الكلام ويقول جزاك الله خيرا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:03](#)

يقول هل الطفل الناشئ في الشرك منذ نعومة اظفاره وهو في شركه هل يطلق عليه كافر اصلي؟ وهل يكون معذورا بذلك؟ تبع تبع لابويه اطفال المشركين تبع لابائهم واطفال المسلمين تبعوا لابائهم يحكم باسلامهم - [01:01:22](#)

نعم وكذلك حفظك الله يقول اخر يقول اذا كان اطفال الصوفية يربون على الشرك اليس لهم عذر من عدم التكبير يا اخي يدرسون في مدارس الشيال والنهي عن البدع التحذير من التصوف - [01:01:42](#)

ان كان القصد في بلادنا اما ان كان القصد في بلاد اخر فهذا من تقصير العلماء هذا من تقصير العلماء والمربين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت منكرا على اهل البدع بقلبي - [01:02:02](#)

لكن بيني وبينهم تبادل مصالح كتجارة فهل يكفي الانكار بالقلب مع مخالطتهم تعامل مع حتى مع الكفار تعامل المباح لا بأس به بالبيع والشراء انما محبتهم في القلب او آآ التساهل فيما هم عليه - [01:02:22](#)

وعدم انكاره هذا هو الممنوع. انت تعامل معهم مع انك تنكر ما هم عليه ولا تجالسهم او تضاحك معهم وتصادقهم تعاملهم بالمعاملات فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر بعض علماء الاصول - [01:02:48](#)

ان من فوائد تقسيم الاجماع الى ظني وقطعي الترجيح بينهما عند التعارف سؤاله هل يمكن ان يتعارض اجماعان وفقكم الله؟ ما ادري هذا كلام ما اطلعت عليه ولا ادري. وربما يكون من كلام بعض العصريين اللي ما - [01:03:10](#)

المتعاملين ما ادري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما قلت ان العالم الان اصبح كالقرية الصغيرة خشيت ان يكون ذلك سببا للشر وشئت؟ اي نعم او خشي هو خشيت ان - [01:03:28](#)

نعم عندما يقول عندما قلت ان العالم الان اصبح كالقرية الصغيرة قلت اخشى ان يكون ذلك سببا للشر. نعم. يقول مع ان حسناتي وفوائد هذا العالم وتطوره خادم للاسلام خدمة عظيمة - [01:03:48](#)

فما سبب تلك الخشية وفقكم الله؟ من شفنا هاللي تقول؟ ما شفنا الا الشر الان ونشر الشر والباطل هذا اللي شفناه الان الاكثر والكثير هو انتشار الباطل وانتشار الحق قليل لو كان العكس صار هالكلام هذا صحيح - [01:04:06](#)

اثناء نشكو الى الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من كانت لديه مؤسسة معنية بالنقل الجمركي وهي خاصة به. هذه

الشركة جائزة؟ نعم. يقول هل من كانت لديه مؤسسة معنية - [01:04:25](#)

بالنقل الجمركي. والله المشاركة في الامور التي لا تجوز لا لا تجوز. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. يبتعد عنها الارزاق كثيرة لله الحمد
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ما رأيكم في اساليب التربية المستخدمة - [01:04:46](#)

بالطرق الغربية وجعله فنا لا بد ان يتعلمه كل انسان هذا لا يجوز هذا لا يجوز ان نعلم اولادنا التربية الغربية حرام هذا وخيانة للأطفال
تغيير لفطرتهم فلا يجوز وان نادى به العلمانيون الان - [01:05:10](#)

ينادون بالتربية الغربية ويقللون من التربية الدينية الاسلامية هذا لا يعبأ به ولا ينظر اليه ونطالب بان تكون التربية على دين الاسلام
والتحذير من تربية الغرب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:35](#)

يقول من كان في مدينته مسجد فيه قبر فهل تجب عليه صلاة الجماعة لا ما يصلي مع الجماعة مسجدنا فيه قبر ما يصلي يروح
مسجد اخر ليس فيه قبر او يتفق هو وجماعة معه يهيئون لهم مصلى او مسجد - [01:06:00](#)

على السنة خالي من القوم نعم وكذلك حفظك الله يقول من صلى في مسجد فيه قبر فهل يعيد صلاته؟ بلا شك يعيد الصلاة لان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والنهي يقتضي الفساد - [01:06:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل من لا ينكر المنكر نحسن الظن به هو الاصل الاصل انه يحسن الظن به الا اذا صرح
ان هذا ما هو منكرو هذا وانت خلك دبلوماسي وخلق واسع الالفق وخلق هذا صرح - [01:06:43](#)

والعياذ بالله. اما اذا كان انه ما يدري عن عذره احملة على المحمل الصحيح نعم خلك متسامح لا تشدد نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول السائل اذا وقف بجانب سائق سيارة - [01:07:06](#)

يستمتع للغناء بصوت عال ولم يستجب بطلبي باطفائه. فهل يجوز لي ان ارفع صوت القرآن؟ لا لا ما تخلق القرآن مع مع صوت الاغاني
انت انكرت عليه وايضا انت ماشي وهو ماشي الحمد لله انكرت عليه واديت الذي عليك. نعم - [01:07:26](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ترك العمل من اجل الناس خوفا من الرياء هذا هو الرياء اذا ترك العمل خوفا من الناس
هذا هو الرياء فلا يعمل من اجل الناس ولا يترك العمل من اجل الناس. نعم - [01:07:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول الشخص لآخر اني احيا بحبك يحيى بحبك يعني ولو ما حبوا فيموت هذي مبالغة
هذه مبالغة. نعم. وربما تكون تملق ايضا - [01:08:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل لا سمح الله وقوله لقيت فلانا صدفة كلاهما تعبير سيء صدفة ما له شي
صدفة ولا سمح الله هذا من باب الدعاء ان الله ما يقدر هذا الشيء - [01:08:34](#)

ولكن التعبير يتجنبه الانسان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الحلف بقصد الاكرام كقول الحالف والله سوف تموت
ذبيحتك فهل اذا لم يقبل ذلك المحلوف عليه؟ فهل على الحالف كفارة - [01:08:58](#)

الجمهور عليه كفارة الجمهور عليه كفارة وفي قول اخر وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا كفارة عليه لان قصده الاكرام وقد
حصل قصده الاكرام وقد حصل نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:21](#)

يقول بعض الناس اذا فاتته صلاة الفجر مع الجماعة فانه يصوم في اليوم نفسه الذي بعض الناس اذا فاتته صلاة الفجر مع الجماعة
فانه يصوم في اليوم نفسه الذي فاتته فيه. ويلتزم بذلك ويجعله عقابا له وارغاماً للشيطان - [01:09:40](#)

فما حكم هذا الفعل؟ هذا تشريع جديد. ما انزل الله به من سلطان بدعة لكن عليه انه يتوب الى الله ويندم ويحافظ على صلاة
الجماعة هذا الواجب عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:00](#)

يقول احد طلبة العلم يقول ان الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله جميعا يقول ان
هذا الشيخ عبد اللطيف هو يكفر بالعموم. فهل قوله صحيح - [01:10:19](#)

هذا كلام باطل الشيخ من اه من احذق العلما في هذه المسألة رحمه الله ولا يكفر بالعموم انما يكفر من كفره الله ورسوله بالدليل نعم
لكن هؤلاء يتجنبون على ائمة الدعوة وعلى العلماء - [01:10:38](#)

هذا من كلامهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص في العمرة اخبره اخر بان تغطية الرأس بالاحرام غير جائزة فقام هذا المعتمر فغطى رأسه ثم انزل الغطاء ويقول لا اعلم بهذا الكلام ولم اسمع به. حيث انه جاهل بالحكم - [01:10:59](#)

ايش يقول؟ يقول شخص في العمرة اخبره اخر بان تغطية الرأس بالاحرام وهو مغطي رأسه يعني؟ نعم يعني تغطية الرأس بالاحرام غير جائزة فجعل الاحرام على رأسه ثم انزله وقال لا اعلم بهذا الكلام ولم اسمع به وهو جاهل بالحكم. فما الواجب عليه؟ يعني -

[01:11:25](#)

ما عمره حج ولا اعتمر هذا ما نشوف الحجاج كلهم كاشفين رؤوسهم هذا كلام اما انه مغالطة او او انه ما عمره حج ولا اعتمر او وجاهل بهذا الامر والجاهل يعلم ويبين منه هذا ما يجوز - [01:11:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الذي قصته راحلته ولا تخمروا رأسي مع انه ميت قال لا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا دل على ان المحرم لا يغطي رأسه - [01:12:07](#)

وبعض الصحابة يقول اضحي لمن احرمته له. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للانسان ان يسجد ويدعو الله في اي وقت من غير صلاة هل يجوز للانسان ان يسجد فيدعو الله في اي وقت من غير صلاة - [01:12:24](#)

ما يشرع السجود المفرد الا لحد امرين اما لسجود شكر لله عز وجل سجود شكر لامر واحد سجود الشكر او سجود تلاوة اذا كان يقرأ القرآن ومر على اية سجدة - [01:12:48](#)

يسجد او تجددت نعمة او اندفعت نقمة له خاصة او للمسلمين عامة فانه يسجد شكرا لله عز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص صلى خلف مقيم قصرا شخص مسافر صلى خلف مقيم قصرا ثم نبه بعد ذلك. فهل يأتي بركعتين يكمل بهما صلاته؟ لا لا يعيد الصلاة من جديد - [01:13:10](#)

يعيد الصلاة من جديد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول علي يمين فهل يجوز لي ان اطع؟ يقول علي يمين او كفارة يمين فهل يجوز لي ان اطعم المساكين رز - [01:13:42](#)

لم يطبخ واجعل عليه لحما هذا هو الاصل الاصل انك تعطيهما آآ الطعام غير مطبوخ وهم يتصرفون فيه ياكلونه يبيعونه يعني يهدونه لاحد يتصرفون فيه هذا هو الاصل ويجوز ان ان تعطيهما اه الاطعام مطبوخا لا بأس بذلك - [01:14:04](#)

لكن الاصل ان تعطيهما الطعام غير مطبوخ يتصرفون في واذا جعلت معهدام فهذا اكمل واحسن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان الذي يصاب بالعين انه يقرأ سورة الانبياء كاملة - [01:14:27](#)

ثم يظهر له من اصابه بالعين ويتضح له؟ والله ما ادري عن هذا انا ما ادري عنها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما اهمية اقتران العلم بالعمل حيث اننا نرى بعضا - [01:14:49](#)

يحرص حرصا شديدا على طلب العلم ويهمل جانب العبادة فلا يحسن اداء صلاته من ركوع وسجود ولا يهتم بالسنن الرواتب لا شك ان العلم مرتبط بالعمل والعمل ثمرة العلم فاذا لم يعمل صار مثل الشجر - [01:15:08](#)

الذي ليس له ثمر وش فايدة الشجر الذي ليس له ثم وهذه طريقة اليهود انهم اخذوا العلم وتركوا العمل كما ان طريقة النصارى على العكس اخذوا العمل وتركوا العلم وقالوا العلم يشغل عن العمل وعن العبادة وهي طريقة الصوفية الان - [01:15:30](#)

طريقة الصوفية يقولون لا تعلمون يجيكم العلم تلقائيا عليكم بالعمل والعبادة لان طلب العلم يشغلك عن العبادة وهكذا يقولون طريق الصحيح صراط الذين انعمت عليهم وهم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح - [01:15:51](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو العلم ودين الحق هو العمل. الرسول بعث بهما جميعا نعم ما انتهى شيء. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:14](#)